

نهيان بن مبارك يزور متحف المرأة في دبي



زار الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي مساء أمس الأول، متحف المرأة في منطقة الأسواق الشعبية بدبي .

وتجول الشيخ نهيان بن مبارك في أرجاء المتحف، الذي يضم ثلاثة طوابق، مستمعاً لشرح من الدكتورة ربيعة غباش . مؤسسة المتحف عن مكوناته ومقتنياته ذات الأهمية التاريخية لحقبة مهمة من تاريخ الدولة .

ويضم الدور الأرضي من المتحف لوحة ذاكرة المكان وصوراً قديمة ونادرة للشيخ المؤسسين مع شخصيات وطنية عاشوا في تلك الحقبة ولوحة جوازات سفر قديمة من حقبة الاستعمار البريطاني عائدة لنساء إماراتيات ذوات شأن في المجتمع الإماراتي القديم .

كما يضم لوحة مخصصة للمرأة والسياسة وهي منصة تحكي دور المرأة الإماراتية في السياسة المحلية والتي امتدت من سنة 1819 وحتى عصرنا الحاضر ومن بين تلك النساء اللواتي يذكرهن تاريخ الإمارات بالفخر والاعتزاز الشيخة

حصّة بنت المر أم الشيخ راشد رحمهما الله والشيخة سلامة بنت زايد الأول والشيخة لطيفة بنت حمدان آل نهيان حرم الشيخ راشد، رحمهما الله، والسيدة عائشة بنت محمد بن علي بن هويدن والسيدة ميرة بنت محمد بن سالم السويدي . رحمهن الله جميعاً

ممن لهن بصمة ودور كبير في التاريخ الحديث للإمارات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك أم الإمارات رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، وسمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي .

ويشتمل المتحف على لوحة للمرأة والتعليم والتي يمتد تاريخ تعليم المرأة من 1953 حتى يومنا هذا وأخرى تبين إحصاءات تعليم المرأة منذ العام 1959 ولوحة لنماذج من البراقع النسائية المستعملة من قبل نساء الإمارات في حقبة مختلفة ثم الأزياء الشعبية القديمة وأدوات الزينة .

ويضم الدور الأرضي للمتحف أيضاً لوحة جدارية توضح دور المرأة في الاقتصاد وأخرى لتاريخ الجمعيات النسائية . التي بدأت عام 1968 وحتى 2008 إلى جانب صورة قديمة لمنزل عائلة عبيد غباش في سوق الذهب القديم بدبي

وشملت جولة الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان أيضاً الدور الأول للمتحف الذي يوثق تاريخ المرأة الإماراتية بالرسوم واللوحات التشكيلية والصور منها صور قديمة وتاريخية للمغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، خلال جولاته ولقاءاته في الجمعيات النسائية والمشاريع والمناسبات التي أحيتها المرأة في عهده، وقد خصص ركن لهذا التاريخ سمي بركن تمكين زايد للمرأة

واطلع في الدور الثاني والأخير على الركن المخصص لفتاة العرب عوشة بنت خليفة السويدي، وأطلق عليه ديوان فتاة العرب عوشة بنت خليفة السويدي، حيث يحتوي على بعض من أشعار ديوان فتاة العرب وأهم هذه القصائد الوطنية . وغيرها وآخر قصيدة أعدتها

. ويضم الدور الأخير من المتحف قاعة اجتماعات ومحاضرات مجهزة بأحدث معدات الصوت والصورة الإلكترونية

وثنم الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان جهد مؤسسة المتحف والدكتورة رفيعة غباش الذاتية ومساعداتها من فريق العمل النسائي الذي عمل معها على مدى خمس سنوات لإنجاز هذا العمل الذي يؤرخ للمرأة الإماراتية الدور الذي لعبته على مدى تاريخ دبي والإمارات ودورها المهم كعنصر فاعل في المجتمع من دور سياسي واقتصادي واجتماعي (وإنساني يقتدى ويستحق القراءة والتأمل من قبل بنات الإمارات . وام